

جامعة محمد السادس

جامعة محمد السادس

جامعة محمد السادس - العسليه
جامعة محمد السادس - العسليه



الجامعة المغربية المغربية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد السادس - العسليه
كلية الآداب واللغات

غير الدراسات الفخرية الفخرية والطبية

شهادة مشاركة

يشهد السيد عبد كلية الآداب واللغات والطبية والتلطيفية بجامعة محمد السادس يوصياف بالليلة أن السيد د / أحمد لموجي قد شارك بمداخلة عنوانها : ظاهر الإتساق النصي في التراث الغوي العربي الوصل أندوزجا في اليوم الدراسي الموسوم بـ: لبيانات النص في الدراسات القرائية الذي عقده المخبر يوم الثلاثاء 29 أكتوبر 2018 م سلمت الشهادة للإلاء بما في ما يسمى به القانون

سلمت الشهادة للإلاء بما في ما يسمى به القانون

رئيس اليوم الدراسي

الدكتور
الدكتور عبد



عبد كلية الآداب واللغات



عبد كلية الآداب واللغات





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بن زيد - المسيسيبي



بيان تأسيسي

بيان تأسيسي لجنة العلوم الإنسانية

بيانات النص في الدراسات التراثية

يوم: 2018/10/29

الرئيس الشرقي: د/ قويida شنان

رئيس اليوم الدراسي: د/ سليمان بوران

رئيس اللجنة العلمية: د/ أحمد لعوبي

رئيس اللجنة المشرفة والمنظمة: د/ الربيع بوجلال

المنسق: الطالبة نرمين زكريا

الفتح/ على الساعة 08:30

المحسسة الأولى: من 09.00 إلى 10.30

رئيس الجلسة: د/ محمد بن صالح

وبين متccbip الموروث الحضاري ومتتبir من كل وافد من الغرب، وبين طرف ثالث يرى أن الراهن ما هو إلا ثمرة التفاعل الحضاري بين القديم العربي والجديد الوارد في غمرة ذلك يأتي هذا اليوم الدراسي ليفتح المجال للدارسين من الجامعات الجزائرية لمطربوا الفكرية للنقاش العلوي والمناقشة البناة، ويتيح الفرصة لطلبة الجامعة الجزائرية، خاصة طلبة جامعة المسيلة ليتعرفوا على هذا الموضوع من خلال طروحات الأستاذة المحاضرين.

- محاور اليوم الدراسي:
 - لبيانات النص في الدرس الفرائي.
 - لبيانات النص في الدرس البلاغي.
 - لبيانات النص في الدرس التقديري
- أهداف اليوم الدراسي:

العمل بتوصيات اليوم الدراسي المنعقد في 14/03/2017 حول الجندر اللسانية في التراث العربي والذي دعا إلى أن يدرس كل مجال على حدة لتكوين الفائدة أعم .
فتح المجال للنالاق المفكري .
فتح المجال للطلبة للاطلاع على خبرة الأستاذة من جامعة المسيلة و من غيرها ..

اللجنة المشرفة والمنظمة
- جامعة المسيلة: أ.د، محمد زهار / أ. د، محمد بن صالح / أ.د، جمال محناح أ.د، الخضر روبعي / د، بوشلائق عبد العزير / د، صالح غيلوس، د، قني مراد / د، ختييم عزوز / د، عثمان مقيرش / د، بركة ناصر، د، محمد عبد اللطيف زعيري / د، أرقيس بلخور، د، عماري عز الدين / د، مصطفى بن عطية ، أ.د، مفتاح بن عروس، أ.د، عبد الكريم بورنان، د، إسماعيل سوقات، د، محمد مكي، د، شهاب رضوان / د، فتح محمود / د، زين الدين بعقوله، أ.د نعيمة سعدية / د، باديس البويم، د، عبد القادر طالب ، أ.د، الشريف مهوني / د، عمار لعوبي ، د، ربيعة برقاقي

اللجنة المشرفة والمنظمة
- حورية زلاقي / د، خضراء شتوخ / د، سمير براهم / د، خالد وهاب / د، الخضر ديلي / د، رقيق آمنة / أ، زينة البشر ، أ، عمر جادى / أ، عمر باهيا / أ، سمير عالي، أ، سعد دروان

الدعاية:
ازهرت الساليات الصربية في الدرس العدبي و كان لها تأثير كبير في الدراسات العربية و كان من تأثيرها أن طرح تساؤل فحواه هل كان لنا دراسات لسانية في تراثنا القديم وقد انتسب المشغلون العرب إزاء ذلك وكان لهذا الانقسام أثر في توجهاتهم، بين منكر لوجود الدرس المساني في التراث،

٠١- د/ عزالدين عماري: "دور الحذف التقابلية في"

٥-٦ / فاتح مزروق، التماسك النصي في الدرس التحوي

تماملك النص القرآني - د/ أحمد كاس، آليات التهماملك النصي في البلاغة

القديم، 06- / عبد الصمد لميث ، التماضك النصي في كتاب

العربية . 03- د / بلخير ارفيس " مفاهيم لسانيات النص في المدرسون ،

الكتاب والعلوم الأخرى.

البالغ القديم-قراءة في التطبيق والاختلاف
٠٤- أ، د/ لخضر روحي "لسانيات النص في التحصيل

في الدرس اللغوي العربي القديم.

القرآنی

الورشة الأولى: من 12.00 - 10.000 الريال رئيس: /د. الكبيه بوجلال

القديم" — ١٢ —

٠١- د/ الحسين بوكات، تماذج من العلاقات النصبية في

الدرس القرآني "لارتفاع منجي": الاتساق والانسجام وترهما

تفسير فخر الدين الرازي .

البلغاني العربي.

الجامعة الثانية من 10-12.30 / رئيس الجامعة: د/ محمد دلوم

الآلية القرآنية، صدر في بيروت في 1972.

١٠- د عبد المادر العربي بين البلاغة ومساندات النص .

النظم عند الغوريين العرب القدامى عبد القاهر الجرجانى

تحرير المفهـى السـديد وتنـوير العـقل الجـديـد من فـسـيـر الـكتـاب
المـجـيد "مـحمد الـطـاهـرـيـن عـاشـور أـنـوـذـجاـ

-05- أعددت باهي، الفصل والوصول بين الأصل النحوبي

القرآن - د/ واسطي بن عبد الله، الانسجام النصي في الخطاب

والمقداد البلاجي ٠٦- أ/ المظاهر تركي، التماضك النصي عند الجرجاني- قررتنة

03- د/ صباح غرابية +د/ محمود بوسنة، الدرس السادس
المنص، عند المقادير، من خلا، كبار، شمام البنادق،
في تراس.

الربط أنموذجاً-
٦- جمال شلبي معيار الفهدية في التراث البلاغي العربي

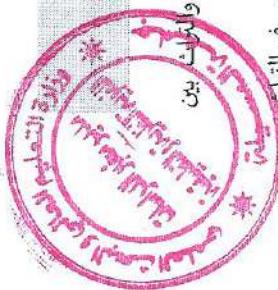
لایات والسودان

٠٨- أ/ حمزة أوغيل ، ماراجي السانينيات النصية في التراث الملاوي، العدد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٩- د. محمد دلوم الانسجام في الدراسات القرآنية

١٨٠ - المخطوب في العهد الامريكي العربي



استمارة المشاركة

اسم ولقب المشارك: د/ أحمد لعويجي

الرتبة: أستاذ محاضر . أ.

الجامعة: محمد بوضياف المسيلة

الهاتف: 0673446062/0774684433

البريد الإلكتروني: laoudjiahmed@yahoo.fr

محور المداخلة: لسانيات النص والدرس البلاغي

عنوان المداخلة: مظاهر الاتساق النصي في التراث اللغوي العربي(الوصل أنموذجاً)

الملخص:

يكتسي الاتساق أهمية بالغة في الدرس اللساني الحديث(لسانيات النص) من حيث إنه يجعلنا على اطلاع على العلاقات القائمة في النص وعلى مختلف المستويات:

- الدلالة(المعاني)؛
- النحو - المعجم(الشكل)؛
- الصوت والكتابة(التعبير).

بمعنى أن الاتساق في النص لا يتوقف على البنية وفقط، بل يحتاج إلى جملة من العلاقات الخاصة التي تعمل على وحدة النص وجعله واحداً متماسكاً، أو ما يمكن أن نسميه بالروابط بين أجزائه، والتي تدعى روابط الاتساق، وهي: الإحالـة- الاستبدال- الحذف- الوصل- الاتساق المعجمي. والملاحظ أن تراثنا العربي (الدرس اللغوي العربي) ومنذ مئات السنين قد طرق هذه الموضوعات ويأسهاـب، فكيف كانت وجهة نظر اللغوي العربي إلى هذه الروابط؟ وهل استطاع أن يجلـي دورها في تماـكـنـ النـصـوصـ، أمـ أنـ دراستـهـ جاءـتـ مـبـوـرـةـ نـاقـصـةـ تـحـاجـ إلىـ منـ يـجـبـرـهاـ؟ وهـلـ فـعـلـاـ استـطـاعـ الـلـسـانـيـ الـحـدـيـثـ أـنـ يـجـبـ هـذـاـ النـصـ إـنـ كـانـ مـوجـودـاـ؟ـ أمـ أـنـهـ مجردـ مـصـطـلـحـاتـ أـعـيـدـ صـيـاغـتـهاـ فـيـ صـورـةـ أـبـهـرـتـ المـغـلـوبـ؟ـ أمـ أـنـ الـبـاحـثـ الـلـسـانـيـ الـغـرـبـيـ استـطـاعـ أـنـ يـسـتـخـرـجـ

مكونات الدرس اللساني العربي، فانطلق من حيث توقف الثاني ليتوصل إلى ما توصل إليه من نتائج باهرة في غفلة من الوريث الشرعي لهذا التراث؟

مفهوم الوصل

أ- لغة

جاء في لسان العرب لابن منظور: «وَصَلْتُ الشَّيْءَ وَصِلًا وَصِلَةً، وَالوَصْلُ ضِدُّ الْهِجْرَانِ». ابن سيده: الوَصْلُ خلاف الفَضْلِ. وَصَلَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ يَصِلُّهُ وَصِلًا وَصِلَةً وَصِلَةً؛ الأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ، قَالَ: لَا أَدْرِي أَمْطَرِدُ هُوَ أَمْ غَيْرَ مَطَرَدٍ، قَالَ: وَأَظْنَهُ مُطَرِّدًا كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الضَّمَّةَ مُشْعَرَةً بِأَنَّ الْمَحْذُوفَ إِنَّمَا هِيَ الْفَاءُ الَّتِي هِيَ الْوَاءُ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ: الضَّمَّةُ فِي الصُّلَةِ ضَمَّةُ الْوَاءِ الْمَحْذُوفَةِ مِنَ الْوُصْلَةِ، وَالْحَذْفُ وَالنَّفْلُ فِي الضَّمَّةِ شَازٌ كَشْذُوزٌ حَذْفُ الْوَاءِ فِي يَجْدُ، وَوَصَلَةُ كَلَاهِمَا: لَأْمَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَلَقَدْ وَصَلَنَا لَهُمُ الْقَوْلَ، أَيْ وَصَلَنَا ذِكْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَقَاصِيصَ مَضَى بَعْضُهَا بَعْضًا، لِعَلِيهِمْ يَعْتَبِرُونَ. تَصَلَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: لَمْ يَنْقُطْ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِيٍّ: قَامَ بِهَا يُنْشِدُ كُلَّ مُنْشِدٍ وَإِيَّا صَلَتْ بِمِثْلِ صَوْءِ الْفَرْقَدِ

إنما أراد اتصَّلْتُ، فأبدل من التاء الأولى ياءً كراهة للتشديد؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي: سُحِيرًا، وَأَعْنَاقُ الْمَطِيِّ كَأَنَّهَا مَدَافِعُ ثِغْبَانٍ أَضَرَّ بِهَا الوَصْلُ معناه: أَضَرَّ بِهَا فِقدانُ الوَصْلِ، وذلك أن ينقطع الثَّغْبُ فلا يجري ولا يتَّصل، والثَّغْبُ: مَسِيلٌ دَقِيقٌ، شَبَّهَ الإِبْلَ فِي مَدِّهَا أَعْنَاقَهَا إِذَا جَهَدَهَا السِّيرُ بِالثَّغْبِ الَّذِي يَخْدُدُ السَّيْلَ فِي الْوَادِيِّ. وَصَلَ الشَّيْءُ إِلَى الشَّيْءِ وَصُولًا وَتَوَصَّلَ إِلَيْهِ: انتهَى إِلَيْهِ».¹

وأورد الجوهري(ت393هـ) في معجمه (الصحاح): «وَصَلْتُ الشَّيْءَ وَصِلًا وَصِلَةً وَوَصَلَ إِلَيْهِ وَصُولًا ، أَيْ بَلَغَ . وَأَوْصَلَهُ غَيْرَهُ .

1- ابن منظور، لسان العرب، مادة (و-ص-ل).

ووصلَ بمعنى اتّصلَ ، أي دعَا دعوى الجاهلية ، وهو أن يقول يالفلانْ ، قال تعالى ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصْلُونَ إِلَيْهِ قَوْمٌ﴾ أي يَتَّصِلُونَ .

والوصل ضد الهجران .

والوصل : وصل الثوب والخفف .

ويقال هذا وصل هذا ، أي مثله ، وبينهما وصلة أي اتصال وذريعة .

وكل شيء اتصل بشيء فما بينهما وصلة وصلة و الجمع وصل² .

وأدرج الفيروز آبادي (ت 817هـ) جاء في (القاموس المحيط): "وصل الشيء بالشيء وصلةً وصلةً ، بالكسر والضم ، ووصله : لامة ، ووصلك الله ، بالكسر ، لعة ، و - الشيء و - إليه وصولاً ووصلة وصلة : بلغة وانتهى إليه . و أوصله واتصل : لم ينقطع"³ .

- الانتهاء إلى الشيء (البلوغ إليه)؛

- ضد الهجران؛

- الارتباط بالشيء؛

- عدم الانقطاع؛

- الوصل ضد الفصل.

ب- اصطلاحا

² إسماعيل بن حماد الجوهرى أبو نصر، الصحاح، تتح أحمد عبد الغفور العطار، ط 2، بيروت: 1979، دار العلم للملايين، ج 5، ص 1842.

مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تتح محمد الشامي وجابر أحمد، د. ط، القاهرة: 2008³ ، دار الحديث، ص 1758.

يعرفه القزويني (ت739هـ) في كتابه (الإيضاح في علوم البلاغة) بقوله: «الوصل عطف بعض الجمل على بعض».⁴ والجملة إذا أتت بعد أخرى؛ فقد تكون الأولى منها لها محل إعرابي، أولاً. فإن قصد الاشتراك بينهما في الحكم الإعرابي؛ عُطفت الثانية على الأولى؛ وهذا كعطف المفرد على المفرد؛ لأن الجملة لا يكون لها محل من الإعراب حتى تكون واقعة موقع المفرد، نحو: "عمرو يكتب ويمثل".

وإن لم يقصد الاشتراك ترك عطف الثانية على الأولى، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ [البقرة: 14 و 15]. لم يعطف ﴿الله يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ على ﴿إِنَّا مَعَكُمْ﴾ لأنه لو عطف لكان من قول المنافقين، وليس منه.⁵

ويزيد صاحب (المفتاح) في ذكر محسناته قائلاً: «واعلم أن الوصل من محسناته أن تكون الجملتان متاسبتين، ككونهما اسميتين أو فعليتين، وما شاكل ذلك. فإذا كان المراد من الاخبار مجرد نسبة الخبر إلى المخبر عنه، من غير التعرض لقيد زائد؛ كالتجدد والثبوت وغير ذلك، لزم أن تراعي ذلك. فنقول: قام زيد، وقد عمرو أو: زيد قائم، وعمرو قاعد، وكذا: زيد قام، وعمرو قعد؛ وأن لا نقول: قام زيد، وعمرو قاعد، وكذا: قام زيد، وعمرو قعد، وزيدا لقيته وعمرو مررت به...».⁶

الوصل هو عطف جملة فأكثر على جملة أخرى بالواو خاصة لصلة بينهما في المبني والمعنى أو دفعا للبس يمكن أن يحصل.⁷ وويضيف القزويني بعد تعريفه للوصل في كتابه (الإيضاح) أن الوصل: "عطف بعض الجمل على بعض والفصل تركه ولتمييز

4- الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، تج: عريد الشيخ محمد وإيمان الشيخ محمد، بيروت: 2008، دار الكتاب العربي، ص105.

5 - ينظر المرجع نفسه، ص106.

6- أبو يعقوب، يوسف بن محمد بن علي السكاكي، مفتاح العلوم، تج: عبد الحميد هنداوي، ط3، بيروت: 2014، دار الكتب العلمية، ص 282.

7 - ينظر : عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الاعجاز ، تج محمود شاكر ، د.ط ، د.ت ، ص222.

موضع أحدهما من موضع الآخر على ما تقتضيه البلاغة فن منها عظيم الخطر صعب المسلوك ، دقيق المأخذ لا يعرفه على وجهه ، ولا يحيط علما بكنهه : إلا من أöttى فهم كلام العرب طبعا سليما ورزق في إدراك أسراره ذوقا صحيحا ، ولهذا قصر بعض علماء البلاغة على معرفة الفصل من الوصل⁸.

ويمكن أن نمثل لذلك بمايلي :

- زيد قام، وعلى قعد؛

- زيد يقرأ و يكتب؛

- خرجت ثم خرج زيد.

ولا نقول:

زيد قام، وعلى قاعد؛

زيد يقرأ و يكتب ماهر؛

وغير ذلك مما لا يكون فيه تتناسب بين الجملتين.

ويعرفه أحمد الهاشمي في كتابه (جواهر البلاغة) بقوله : " العلم بموقع الحمل ، وال الوقوف على ما ينبغي أن يصنع فيها من العطف والاستئناف والتهدى إلى كيفية إيقاع حروف العطف في مواقعها أو تركها عند عدم الحاجة إليها ... فقد سُئل عنها بعض البلغاء (أي حد البلاغة) فقال: معرفة الفصل من الوصل فالوصل عطف جملة على أخرى باللواو ونحوها والفصل ترك هذا العطف "⁹.

6- الخطيب القزويني جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد ، الايضاح في علوم

البلاغة ، تج: إبراهيم شمس الدين ، ط1 ، بيروت: 2003 ، دار الكتب العلمية ، ص118-119 .

9 ينظر : أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة ، د.ط ، بيروت : دبت ، المكتبة العصرية ، ص179 .

والملاحظ أن هذه التعريفات تتحول في مجملها حول عطف جملة على أخرى بواحدة من أدوات العطف، نحو: الفاء و ثم و على و قد، والواو وغيرها .

موضع الوصل عند النحاة والبلغيين

يقع الوصل في ثلات موضع وهي :

الأول: "إذا اتفقت الجملتان في الخبرية والاشائمية لفظاً ومعنى أو معنى فقط ، ولم يكن هناك سبب يقتضي الفصل بينهما ، وكانت بينهما مناسبة تامة"¹⁰.

أي: "إني أُشَهِّدُ اللَّهَ وَأُشَهِّدُكُمْ ، فَتَكُونُ الْجَمْلَةُ الثَّانِيَةُ فِي هَذَا الْآيَةِ إِنْشَائِيَّةً لِفَظًا وَلَكِنَّهَا خَبَرِيَّةً فِي الْمَعْنَى"¹¹.

ومن أمثلة ذلك قوله في هذه العبارة : إذهب الى فلان وتقول له كذا ، فتكون الجملة الثانية

(وتقول له كذا) جملة خبرية لفظاً ولكنها إنشائية معنى "أي: وقل له " فالاختلاف في اللفظ لا في المعنى المُعَوَّل عليه ، ولهذا وجب الوصل وعطف الثانية على الأولى لوجود الجامع بينهما ، وكل من الجملتين لا عمل له من الإعراب¹².

الثاني- أن تكون الجملتان مختلفتين في الخبرية والاشائمية وكان الفصل يوهم خلاف المقصود كأن نقول مجيئاً لشخص بالنفي " لا و شفاه الله " لمن يستقرئ هل عاد فلان من السفر؟ فترك الواو يوهم السامع الدعاء عليه ، وهو خلاف المقصود ، فالغرض الدعاء له ، ومن هذا يستلزم الوصل وعطف الثانية على الأولى لدفع الایهام وكلتا

¹⁰ مرجع نفسه ، ص 181.

¹¹ مرجع نفسه ، ص 181.

¹² ينظر: أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص 181.

الجملتين لا محل لها من الإعراب¹³ ، فلدم التهم عن المتلقى عُطفت الأولى عن الثانية خروجاً من الخلاف .

الثالث - "اذا كان للجملة الأولى محل من الإعراب ، وقصد تشريك الجملة الثانية لها في الإعراب حيث لا مانع نحو : علي يقول ويفعل فجملة يقول في محل رفع خبر المبتدأ وكذلك يفعل معطوفة على جملة يقول وتشاركها في محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ"¹⁴.

وفي هذا الموضع ينبغي أن يكون حكم الجملة هو حكم المفرد المقتضي مشاركة الثاني للأول ، والأفضل أن تتفق الجملتان في الاسمية و الفعلية، وأن تتفق الفعليتان في الزمن؛ فتعطف الاسمية على الاسمية، والفعلية على الفعلية ، وكذا الاسميتان في نوع المسند من حيث الإفراد والتثنية والجمع و الظرفية ، ولا يحسن الابتعاد عن هذا إلا لأغراض :

- كحكاية الحال الماضية واستحضار الصورة الغريبة في الذهن¹⁵ من ذلك قوله تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدُ فِيهِ إِلَّا حَادِ بِظُلْمٍ نُذْفَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ [الحج: 25]

حالهم الماضية تمثل في كفرهم بالله، والصورة الغريبة تتمظهر في صدودهم عن سبيل الله .

- أما إذا أُريد التجدد التجدد في إداهما و الثبوت في الأخرى، نحو: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَذَعْوْتُمُوهُمْ أَنْتُمْ صَامِثُونَ﴾ [الأعراف: 193]

¹³ ينظر: المرجع نفسه، ص 182-181.

¹⁴ المرجع نفسه، ص 182.

¹⁵ ينظر: المرجع نفسه ،ص 182.

في الأولى لوحظ تعاطي الحق والثانية الاستمرار على اللعب¹⁶ أي ظن المشركون أنه جاءهم بالحق ثم بعد ذلك تراجعوا عن ذلك وقالوا أنه من العبيدين .

وأشار النحاة إلى ظاهرة الربط بالأدلة إشارات متفرقة كباب التوابع وغيرها واستخدموها مصطلحات كالضم والربط و الوصل .

¹⁶ ينظر: أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة ، ص182 .